

شرح مسلم (14) " من حمل علينا السلاح فليس منا " ح 89-

201) للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 42 7 2020

مصطفى العدوي

قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب الايمان تحت باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من حمل علينا السلاح فليس منا وهذا التبويب للنووي كما اسلفت مرارا. قال حدثني زهير بن حرب ابو خيثام وهو ابو خيثمة. ومحمد بن المثنى وابو - 00:00:00 وموسى لا نزيه. قال حدثنا يحيى وهو القطان ها وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة. حدثنا ابو اسامة وابن نمير كلهم عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا يحيى ابن يحيى واللفظ له قال قرأت على - 00:00:20 مالك عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح اليس منا وقال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابن نمير حدثنا مصعب وهو ابن المقدم حدثنا عكرمة عن اياس ابن سلمة - 00:00:40 عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم من سل علينا السيف فليس منا. قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعبدالله بن براد الاشعري وابو قريب قالوا حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من - 00:01:00 هل علينا السلاح فليس منا. وذكر ايضا بسنده الى ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا. ومن غشنا فليس منا. فاصبح الحديث الان عن ابن عمر وعن سلمة ابن - 00:01:20 وعن ابي موسى الاشعري وعن ابي هريرة كلهم يروي عن رسول الله من حمل علينا السلاح فليس منا. هذا اصبح الحديث مشهورا. حدثنا يحيى ابن ايوب وقتيبة وابن حجر جميعا - 00:01:40 عن اسماعيل ابن جعفر قال ابن ايوب حدثنا اسماعيل اخبرني العلاء عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم من مر على شجرة طعام فادخل يده فيها فنالت اصابعه بللا. فقال ما هذا يا صاحب الطعام - 00:02:00 قال اصابته السماء يا رسول الله يعني نزل عليه مطر قال افلا جعلته فوق الطعام كي يراه الناس؟ من غش فليس مني من غش فليس مني. الرواية الاولى من غشنا فليس منا. نتعرض لكلمة - 00:02:20 ليس منا ليس منا هذه تكررت ولما قلنا يقولون اذا قال النبي صلى الله عليه وسلم في شيء ليس منا من فعل كذا وكذا فليس معناه انه كافر. انما معنى ليس منا ليس على طريقتنا. ليس على سنتنا - 00:02:40 ليس على هدينا في هذا الباب. فمثلا ليس منا من لطم الخدود وشق الجيوب. اي ليس على سنتنا وعلى طريقتنا عند المصائب من لطم الخدود وشق الجيوب. فستتنا عند المصائب ان نقول انا لله - 00:03:00 لله وانا اليه راجعون. اللهم اجرني في مصيبتى واخلف لي خيرا منها. هذه سنتنا عند المصائب تقول انا لله وانا اليه راجعون. اللهم اجرني في مصيبتى واخلف لي خيرا منها - 00:03:20 فهذا يعني ليس منا. ومن العلماء من قال ان كلمة ليس منا تمر على ظاهرها حتى اكون اوقع وارضع للشخص. وليس منا من فعل كذا. قل امروها على ظاهرها كي تكون ارضع للشخص. لكن مع - 00:03:40 انه ليس بكافر. اما قول من حمل علينا السلاح فليس منا قال النووي اي من حمل السلاح على المسلمين بغير حق ولا تأويل ولم يستحله فهو عاصي. ولا يكفر بذلك. فان استحله كفر. يعني ان رأى ان قتل المؤمنين حلال - 00:04:00 فليکفر لكن اصل القتل ليس التقاتل او قتل المسلم ليس بكفر. لان الله قال فمن عفي له من اخيه شيء فاتفاق بالمعروف

هداهون اليه باحسان. هذا في القتل. قال تعالى فمن عفي له من - 00:04:20

اخيه شيء يعني اذا قتلت انت شخصا وعافى اهل المقتول فاتباعهم بالمعروف واداء اليه باحسان فوسم بالاخوة انه قتل وقد تقدم

قوله صلى الله عليه وسلم اذا التقى المسلم ان بسيفيهما فسماهم النبي مسلمين - 00:04:40

بل وقد قال تعالى وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما. فسماهم مؤمنين مع اقتتالهما والله الله اعلم فكلمة ليس منا لا

تعني الكفر لا تعني التكفير انما ليس على سنتنا وليس على نهجنا - 00:05:00

وليس على طريقتنا في هذا الباب الذي يتحدث عنه النبي عليه الصلاة والسلام. من غشنا فليس منا. احنا نحن في بيوعنا نبين

وننصح وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان نصح وبين بورك لهما في بيعهما - 00:05:20

فمن سنة ان ننصح وان نبين ننصح ونبين فمن لم ينصح ولم يبين فهذا ليس على طريقتنا وليس على سنتنا في هذا الباب والله اعلم.

وصلي اللهم على نبينا محمد وسلم. الحمد لله رب العالمين - 00:05:40

- 00:06:00